شرح التسهيل لمعاني المقدمة الآجرومية)45(باب الاستثناء

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب الاستثناء اقرأ. قال ابن ادم رحمه الله تعالى وحروف الاستثناء دائما الخماسي والسداسي - 00:00:00

همزة وصل حروف الاستثناء اه الاستغفار الاستنباط الاستخراج الانطلاق خمسة ست احرف مصدره تمام؟ وصل. تفضل. حروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوا وسوى وسواء وخلى وعدى وحاشى. نعم. الان عندما الاستثناء انظروا عندكم في الكتاب هو الاخراج بالا او احدى - 00:00:20

لما كان داخلا او كالداخل. انا عندما اقول قام القوم. قام القوم؟ هل اقصد جميع القوم في نفسي هو في نفسي انه في واحد خارج لكن انا سأخرجه في اللفظ. فعندما اقول قام القوم انا في نيتي الا زيدا ثم اصرح - 00:00:50

او بما كنت ناويا فاقول الا زيدا. تمام؟ اه لذلك قال اما اخراج ما كان داخلا في مفهوم اللفظ. مفهوم اللفظ زيد كان داخلا في هذا المفهوم صحيح؟ او اظهار ما كان خارجا في نيتك. تمام؟ مثلا لا اله الا الله عندما تقول لا اله - 00:01:10

انت تنفي مطلق الاله ولا تنوي الا الله في داخلك. اذا ما نويت الا الله هذا كفر. انما انت تقول لا اله لتثبت الا الله صحيح؟ نعم. فهذا معنى الاستثناء. فالاستثناء كما هو مكتوب عندكم يعني يشبه عملية الطرح. وادواته عندنا ادوات هي اسماء وبعضها احرف - 00:01:30

وبعضها افعال فالا حرف ايش؟ استثناء. هل تكون اسما الا حرف استثناء يا شيخ محمد. هل يمكن ان تكون اسما في استعمال واحد؟ لو كان فيهما الهة الا الله وفي هذا التركيب هي اسم فقط. يعني او ما يشبهه يشبه هذا التركيب. لان المعنى ليس لو كان فيهما الهة ليس فيها الله لفسدت - 00:01:50

فمفهوم مخالفة لو كان فيها الهة فيها الله لم تفسدها ليس هذا المعنى. انما لو كان فيما الهة مغايرة لله فإلا بمعنى غيرة اسم في هذا التركيب يعني. تمام؟ لكن في الاغلب الا ايش؟ حرف. نفتح الصفحة التي بعدها لو سمحتم ثمانية واربعين. سوى وسوى - 00:02:16

وسواء وغير كلها ايش؟ اسماء. اسماء. قام القوم سوى زيد. جاء الطلاب سوى عمرو. خلوا عادة وعدو حاشا هل هي اسماء ام افعال ام احرث؟ افعال او احرف. ايش بيت الشعر الذي يجمعه؟ قال وحيث جر - 00:02:36

يتكلم عن خلا وعادا وحيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان. نكتب هذا البيت تجرأ انه هاي الثلاثة. حيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان. من يقرأ البيت؟ محمد ها؟ احمد. احمد. حيثما. وحيث - 00:02:56

تجرى وحيث جرهما لا وحيث جر فهما حرفان فهما نعم. وحيث جر فهو ما حرفان كما هما ان نصبا فعلان. تفضل شيخنا ما اسمكم ابراهيم صح؟ ايش اسمكم؟ ابراهيم. ابراهيم. وحيث جر يعني خلقوا عدوي كان يتكلم فهما حرفان. كما هما - 00:03:22

ان نصب فعلان يعني عندما تجره فهي احرف واذا نصبت فهي افعال. من يقرأها؟ تفضل. وحيث جراف حرف ثاني كما هما ان صلاتي عذاب. انتم من اي بلد؟ كسوف. كسوف ما شاء الله. نعم. مع بعض وحيث جرافهما حرف - 00:03:49

كما هما ان نصبا فعلان فماذا اخذنا من ادوات الاستثناء الا؟ وهي حرف وسوى وسوى وسواء وغيره وهي اسماء اسماء وخلوا عدا وحاشا اذا جررنا ما بعدها خلا زيد عدا زيد حاشا زيد فهي احرف - 00:04:09

واذا نصبنا ما ما عدا او عدا زيدا جاء القوم خلع عمرا او بكرا فهي افعال. في ايضا من ادوات الاستثناء ليس ولا يكون ليس مطلقا بس نقول قامت جاء الطلاب ليس زيدا - 00:04:29

جاء الطلاب لا يكون زيدا. هي من ادوات الاستثناء. لكن تبقى نفس الاعراب ليس فعل ماضي ناقص اسمها كده وخبرها كده نفس الشيء. بحيث الاعراب نفس الاعراب. كان فعل ماضي ناقص اسمها ضمير مستتر زيدا خبرها. نفس - 00:04:49
لكن هي من ادوات الاستثناء. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم ليس السن والظفر. ليس السن والظفر عنا هذي ادوات الاستثناء. الان ما معنى المستثنى؟ مستثنى منه ادوات الاستثناء. اولا - 00:05:09
الاستثناء فهمناه جاء الطلاب الا زيدا. اين المستثنى؟ زيدا. زيدا. اين المستثنى منه؟ الطلاب. ما هي ذات استثناء؟ الا. الا لا المستثنى قسمان. عندنا استثناء تام واستثناء غير تام. كيف نشرحه هذا باب الاستثناء؟ سهل جدا. اول - 00:05:29
سؤال تبحث عنه هل المستثنى منه موجود ام لا؟ اول سؤال دائما في الاستثناء هل المستثنى منه موجود ام لا المستثنى منه تمام؟ فاذا قلنا ما جاء الا زيد. ما رأيت - 00:05:49
الا زيدا ما مررت الا بزيد. هل المستثنى منه موجود؟ لا غير موجود منه المستثنى منه موجود كيف يكون موجود ها؟ جاء الطلاب الا زيدا صح اين المستثنى منهم؟ صلاب. فشربوا منه الا قليلا. اين المستثنى منهم؟ الواو صح - 00:06:09
المستثنى منه موجود. احب جميع البلاد الا كذا. فذكرت جميع البلاد الا بلد كذا فهمتوا الفكرة؟ السؤال الاول هل المستثنى منه موجود ام لا؟ لا. ماذا قالوا؟ لا. اذا المستثنى منه غيره موجود لا - 00:06:39
لا لا تعتبره اسلوب استثناء. هذا اسلوب حصر شو نسميه؟ اسلوب حصر. يعني انا حصرته مجيء في زيد. ما الشاعر الا المتنبي اما المتنبي شاعر انما المؤمنون اخوة ما عليك الا البلاغ هذا اسلوب حصر نسميه. اه كيف نعربه؟ اعتبر ما والا - 00:06:59
غير موجودة ايش تصير الجملة؟ جاء زيد. جاء زيد. ايش نقول في اعرابنا؟ حرف نفي لا محل له من الاعراب. جاء فعل ماض وزيد فاعل. الا نقول حرف استثناء ملغى - 00:07:19
او اداة استثناء ملغاة. او حرف حصر او اداة حصر. ليش ما بدك اكثر من هذه العربات اداة حصر حرف حصر حرف استثناء ملغى تمام؟ اه ما ما رأيت الا زيدا - 00:07:39
هل يوجد مستثنى منه؟ لا خلاص الغ ما والا. ايش تقول؟ مررت فعل وفاعل وزيدان مفعول به. تمام ما مررت الا بزيد كانني قلت مررت بزيت. هاتوا لي غير المفعول اخذنا فاعل مفعول به مجرور - 00:07:59
احسنتم ما عليك الا البلاغ. هل مستثنى منه موجود؟ اسلوب حصر. ايش حصرت؟ وجوب البلاء الواجب عليك فقط البلاغ لا ايش؟ ايش مثل لا شيء اخر مثل ايش؟ ادخال الايمان للقلب فيقول - 00:08:19
يجب عليك البلاغ لا ادخال الايمان في قلوبهم. فلم يذكر مستثنى منه فماذا نقول؟ الغنى والا عليك البلاغ في الدار عليك خبر البلاغ فنقول ما حرف نفيا والبلاغ عليك جر مجرور متعلقان محذوف خبر والا اداة ايش؟ لغة - 00:08:39
والبلاغ مبتدأ. طب ما جئت الا طلبا للعلم. ما جئت الا طلبا. للعلم. هل مستثنى منه موجود؟ لا لا لو كان موجودا ليش يكون التقدير؟ ما جئت او ايش تعرفون طلبا اولا؟ مفعول لاجله. في التفسير يقول - 00:08:59
قولوا مستثنى من اعم العلل. مستثنى من اعم العلل. ايش تقدير؟ ما جئت لعلة من العلل الا طلبا للعلم. تمام؟ ما جئت الا ماشيا. هل مستثنى منه موجود؟ لا. نقول - 00:09:19
كأنني قلت جئت ايش؟ ماشيا ما يعرف ماشيا حال مستثنى من عم ايش؟ الاحوال ايش تقدير؟ جئت ما جئت في حال او على حال من الاحوال الا ماشيا. لذلك في التفسير يقولون مستثنى من اعم الذوات. مستثنى من اعم العلل - 00:09:39
قصتنا من اعم الاحوال ما نرسل المرسلين الا مبشرين. كثير من الطلاب يظنون انها استثناء. ما نرسل المرسلين الا هو ما استثنى المبشرين من المرسلين. هذا ايش هذا حال؟ ايش تقدير الكلام - 00:09:59
نرسل المرسلين في حال من الاحوال الا حال كونهم مبشرين. ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين. مفعول لاجله اي ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة علة من العلل الا كراهة ان - 00:10:19
تكون ملكة. فهمتوا؟ هذا ايش نسمي هذا الاستثناء؟ المفرغ. القسم الاول نسميه استثناء مفرغا. هذا لا تعتبرهم باب الاستثناء ولا

تتعب نفسك فيه. لماذا؟ الغمة والا واعربوا على حسب العوام. موضوعه سهل تمام؟ لماذا سمي مفرغا - 00:10:38
كيف؟ ما جاء مثل ما رأيت الا زيدا ما رأيت الا ايش تفرغ ماذا؟ ايش تفرغ العامل؟ العامل من لما بعد الا لما بعد ايش الاصل ما رأيت احدا صح؟ فكانت رأيت مشتغلة احدا. فلما حذفت احدا ماذا حصل؟ تفرغت لما بعد - 00:10:58
الا هداك بكون فاضي بعمل قاضي بقل لك صح؟ فهي لما حذفنا المعمولها اشتغلت بما بعد الا تفرغت لما بعد الا فسموه استثناء مفرغا او ناقصا. تمام؟ الان نأتي القسم الثاني - 00:11:28
السؤال الاول هل مستثنى منه موجود؟ ايش اجابوا؟ في القسم الاول؟ غير موجود فنقول على حسب العوامل. سألنا القسم الثاني جاء الطلاب الا زيدان. نسأل السؤال هل المستثنى منه موجود؟ نعم. نعم. نسأل سؤالا اخر. هل سبق بنفي او - 00:11:45
بتفهم؟ لا. فبما ان المستثنى منه موجود نسميه تاما. تام؟ هل هو منفي او موجب؟ موجب. موجب يسمونه تام موجب يلا نريد من الاخوة والاخوات ان يعطونا استثناء تاما موجبا. هذا التام الموجب يجب نصبه. ايش يعني تام - 00:12:05
ذكر المستثنى منه ما معنى موجب؟ لم يسبق بنفي او استفهام هذا ما حكمه وجوب النصب؟ اعطوني جملا تفضل. قرأت كتابا الا االجميا. ما قرأت كتابا في النحو الا الاج الرومية. هل وتام موجب؟ هذا تام غير موجب - 00:12:25
قرأت نعم هات مثالا اخر. قرأت كل الكتب الا الاجرومية مثالك صحيح سام موجب نعم هاتوا لنا جملا هيك فيها ادب؟ اكلت جميع الفاكهة الا العنب. ممتاز. درست كل المواد - 00:12:45
درست كل مواد المدرسة الا الاحياء. جيد. رأيت الطلاب رأيت الاساتذة الا علي اه رأيت الاساتذة الا زيدا. ممتاز. فهمنا الفكرة. فهذا اذا ايش نسميه؟ استثناء تاما موجبا. ما حكمه - 00:13:05
النصب. نأتي القسم الثالث ما جاء الطلاب الا زيدا والا زيد. نعم. ما جاء الطلاب الا زيدا والا زيد. ايش اعراب زيدا هنا؟ منصوب على الاستثناء الا زيد ايش اعرابها؟ بدل من زيدن بدا البعض من كل. فهمنا هذا؟ اذا اذا كان تاما غير موجب ما حكمه - 00:13:25
اما ان ننصبه على استثناء او نتبعه على سبيل البدل. اذا من يلخص الموضوع اولا نسأل السؤال الاول هل مستثنى منه موجود؟ قالوا غير موجود ماذا نفعل؟ على حسب العوامل تمام؟ لا. تمام. هذا ايش بنسميه ناقص - 00:13:55
ومفرغا. طب نأتي للقسم الثاني ما مثاله ما جاء الا زيد ما رأيت الا زيدا ما مررت الا بزيد ما عليك الا البلاغ. ما جئت الا طلبا ما جئت الا ماشيا. الان اذا قال لنا جاء الطلاب الا زيدا ماذا نسأل؟ هل مستثنى منه موجود؟ نقول نعم. نسأل السؤال الثاني - 00:14:15
هل هو سبقه نفي او استفهام؟ لم يسبقه. نقول هذا التام. لماذا تام؟ مستثنى منه موجود. لماذا موجب؟ لم يسند ما حكمه وجوب النصب؟ نأتي لما جاء الطلاب الا زيدان نسأله هل مستثنى منه موجود؟ نعم. نعم. نقول هذا ايش نسميه تاما؟ تاما - 00:14:35
هل سبق بنف او استفهام؟ نعم فنقول تام غير موجب. ان كان تاما غير موجب ما حكمه سبق بنفي او او نهي او استفهام اما النصب على الاستثناء او اتباع البدن. هنا الطلاب قلنا زيد لو كانت ما رأيت ما مررتم. بالطلاب - 00:14:55
الا زيدا او الا زيد. فزيد على الاستثناء زيد على النجل. ما رأيت الطلاب الا ايش؟ زيه. زيدا والا زيدا. ايش الفرق بين زيدان الاولى والثانية؟ الاولى على الاستثناء والثانية على ماذا؟ على البدن - 00:15:15
هذا هو الموضوع هنا. نعم. ننظر في الكتاب صفحة ميتين وثمانية واربعين. نعم قال المراد بالمستثنى والمستثنى منه خناه المراد بالاستثناء التام. والاستثناء غير التام. الاستثناء التام هو ما كان المستثنى منه مذكورا في الجملة. نحو جاء الطلاب - 00:15:35
الا زيدان. اه تمام؟ سميت تاما لماذا؟ مستثنى منه ذكر في الجملة فهو تام. استثناءه غير التام ايش نسميه؟ المفرغ ما حذف منه المستثنى منه. فاذا قلنا ما جاء احد الا زيدا لو حذفنا احد ايش تصير ما جاء الا؟ زيد. فتفرغ - 00:15:55
جاء لما بعد الا. انظروا في الصفحة تسعة واربعين. المراد بالاستثناء الموجب والاستثناء غير الموجب. الاستثناء الموجب هو ما كانت جملته خالية من النفي وشبهه. ما المراد بشبه النفي؟ النهي والاستفهام. لكن ليس كل استفهام. الاستفهام الذي فيه - 00:16:15
بمعنى النفي الاستفهام اذا رجعتم لكتب البلاغة ارجعوا مثلا في كتب البلاغة باب الانشاء لانشاء الطلبي يضعون مثلا عشرين معنى للاستفهام. استفهام تقريري استفهام توبيخي استفهام انكار. انكار الوقوع انكار الواقع استفهام - 00:16:35

باستفهام كذا. معان كثيرة الاستفهام. نحن يهمنا الاستفهام الذي فيه الانكار او معنى النفي. ان كان الاستفهام بمعنى الانكار او في هذا الذي نتكلم عنه ان سبقت بنفي او استفهام او نهي فهنا يجوز فيها الوجهان. نحو انظروا اه لاحظوا الايات - 00:16:55

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. تمام؟ هذا الاستفهام ايش مراده؟ الانكار والنفي كانه قال من هذا الذي يرغب عن ملة ابراهيم؟ مين هو هذا؟ او لا يرغب عن ملة اما ان تقولوا بمعنى النفي اي لا يرغب عن ملة - 00:17:15

او الانكار. من هذا الذي يرغب عن ملة ابراهيم؟ الا من سفي نفسه. فالاستفهام بمعنى ايش؟ النفي. قال تعالى من يقنط من رحمة ربه الا الضالون كأنه قيل لا يقنطوا - 00:17:35

تمام؟ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله؟ الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام. استفهام معنى الانكار والاستبعاد عاد انكار الوقوع مستحيل يكون للمشركين عهدا عند الله مستحيل الله يعطيهم عهد هؤلاء. تمام؟ هو استفهام بمعنى الانكار - 00:17:50

استبعاد وانكار الوقوع. تمام؟ اه هذا كله يعني التام غير موجب. الامثلة الاولى اللي هي من يرغب. اين منه في ضمير مستتر فيرغب هو صح؟ وهو هالمراد به واحد ولا عموم؟ عموم - 00:18:10

المستثنى منه يرغب هو. هل سبقت بنفي او استفهام او نهي؟ نعم. نعم. استفهام بمعنى النفي فالا من سفه نفسه كم وجها يجوز فيها يجوز وجهان النصب على الاستثناء او الرفع على البدل من ضمير يرغب هو. ومن يقنط من رحمة - 00:18:30

بربه الا الضالون. هل ذكر مستثنى منه؟ نعم يقنط هو كان يقول اي شخص يقنط هو كانه قال؟ تمام فان كان وان كان هو ضمير واحد لكن جماعة مثل من الناس من يقول هو جماعة. تمام؟ فهذا استثناء تام غير موجب. لذلك - 00:18:50

قال ان الضالون ويجوز لغة الا؟ الضالين ايضا. فالضالون ماذا نعربها هنا؟ بدل من الضمير المستتر او الا الضالين منصوب على الاستثناء. كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله؟ الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام. هل ذكر المستثنى من - 00:19:10

ما هو؟ مشركين. هل سبقت بنفي او استفهام؟ نعم كيف لانه بمعنى النفي؟ والانكار والتعجب الا الذين عاهدتم كم وجها فيها؟ وجهان ما هما؟ بدل من مشركين في محل جر بدل او في محل نصب على ايش؟ الاستثناء - 00:19:30

قوله تعالى فذلك هم فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ كيف نعلن فماذا بعد الحق الا الضلال لنا ان نعرف ماذا كاملا سيأتينا في الاسئلة لكن لو عرضنا ماذا كاملة مبتدأ اين خبره - 00:19:50

بعد الحق بعد الحق هو الخبر. هذا وجه والا الضلال اه ماذا ماذا بعد الحق الا الضلال فماذا مبتدأ؟ وبعد الحق خبر هذا اعراب والضلال بدل من ماذا بدل من ماذا؟ لكم ان تجزئوا ما مبتدأ - 00:20:09

وذا اسم موصول خبر والضرب وبعد الحق صلة الموصول متعلق باستقر. والضلال بدل. سيأتينا ان شاء الله ليس هذا الذي يهمنا. يهمنا هنا انه سبقت بنفي بتفهم. تمام؟ فالاستثمار الذي بمعنى النفي هذا هو. ما معنى الاية؟ اي لا يوجد غير الحق الا الضلال. فانت اذا تركت الحق اين ستذهب؟ للضلال - 00:20:27

اللي هو الحق وحدانية الله. اذا فهمنا معنى الموجب غير الموجب. احكام الاستثناء قال ابن اجرون. اقرأ سيدي افتحوا الصفحة ميتين وخمسين قال ابن ادم رحمه الله تعالى فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا. موجبا فهمنا؟ التاء موجب ما - 00:20:51

وجوب النصب. قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا. لماذا لم يكتبوا الواو مع عمران لا يلتبس مع عمر. لماذا وضعوا الواو للتفريق بين عمر وعمر لان عمر يعني ممنوع من الصرف فلا يظهر فجاء عمر وعمرو نفس الشكل - 00:21:15

مررت بعمر وعمر نفس الشكل لكن رأيت عمارة بدون الف ورأيت عمرا بالف. فالف ميزت بينهما. فلا نحتاج للواو. فالواو لما اوتي بها للتفريق بين عمر وعمر. بعض الناس عللوها تعليلا اخر من حسن التعليل في البلاغة - 00:21:38

قالوا يعني لماذا آآ لماذا ضرب زيد عمرا؟ لانه سرق الواو من داوود داوود ما فيها واو الاصل ان تكتب لانه سرق الواو من داوود. تفضلي. القاضي تفضل نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا - 00:21:55

وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدن والنصب على الاستثناءات. على الاستثناء نحو ما قام القوم الا ايش؟ زيد. زيدا زيدون نعم

وان كان الكلام ناقص. ناقصا ايش هذا نسميه - 00:22:17
مفرغ. نعم. كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا كله فهمناه. لكن في حالة النصب ما الفرق بين ما قام القوم الا زيدا - 00:22:32
والا زيد في كتاب رائع جدا جدا اسمه معاني النحو للدكتور فاضل السام والرائي هذا كتاب قيم جدا يعني يبين لك الدقائق والامور الجميلة في النحو. نحن ندرس الان النحو بدون بلاغة. في مرحلة متقدمة سندرس كتب - 00:22:50
مهي موجودة عندكم في الرابط في التسجيلات كيف طريقة الدراسة؟ النحو للنحو ثم تأتي دراسة الصرف ثم البلاغة تمام؟ فالبلاغة تعطيك المعاني الدقيقة وجمع بينهما في كتابه معاني النحو فيقول ما الفرق بين ما ما قام القوم الا زيدا والا زيد - 00:23:07
انت اذا اردت تبعيد زيد وكأنه من جنس اخر تقول ما قام القوم الا زيدا اما اذا اردت ادخاله مع القوم تقول الا زيد مثلا واحد قال تقول فلان ما له عقاب عندي الا السيف - 00:23:27
هل السيف يعني من العقاب يعني ما له او ما له عتابه خلينا نقول عتاب احسن ما له عتاب عندي الا السيف. هل السيف من العتاب لا لكن لهم طريقان اذا ارادوا جعله من العتاب ايش يقولون؟ ما له عتاب عندي الا السيف - 00:23:46
ان السيف اما اذا ارادوا جنسا اخر غير العتاب الا السيف فكانه يعني في في الرفع لانه بدل والبدل هو بدل بعض من كل كأنك تعترف انه منه يعني ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون كأنه مش اخرجهم - 00:24:04
ادخلهم في حكم هذا واضح؟ ومن يغفر الذنوب الا الله. مش فيها ابعاد فيها ادخال لانه يريد من يغفر الذنوب فالمناسب له ايش؟ الا الله يعني ان يدخله في الغافرين او هو الغافر حقيقة - 00:24:24
بس فيه الادخال. فكانه في الاستثناء فيه الاخراج وفيه اه الابدال فيه الادخال. ارجعوا لمعان النحو فصلها اكثر بهذا يعني نكون قد شرحنا احكام آآ الا شرحنا احكام اه الا. اه نأخذ بقية الاحكام في الدرس الاتي. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:42